

تَشْكُرُونَ فَلَا تَفْعَلُونَ أَمَرَ التَّيْبَةِ فَقَطْ بَلْ إِنْ قُلْتُمْ أَيْضًا لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ، فَيَكُونُ. ²² وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَتَالَوْتُهُ.

سلطان يسوع

²³ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوحُ الشَّعْبِ وَهُوَ يُعَلِّمُ قَائِلِينَ: يَايَ سُلْطَانِ تَفْعَلُ هَذَا وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟ ²⁴ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً فَإِنْ قُلْتُمْ لِي عَنْهَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا يَايَ سُلْطَانِ أَفْعَلُ هَذَا: ²⁵ مَعْمُودِيَّةُ يُوَحْنَّا، مِنْ أَيْنَ كَانَتْ؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ²⁶ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، نَخَافُ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ يُوَحْنَّا عِنْدَ الْجَمِيعِ مِثْلُ نَبِيِّ. ²⁷ فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: لَا نَعْلَمُ. فَقَالَ لَهُمْ هُوَ أَيْضًا: وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَايَ سُلْطَانِ أَفْعَلُ هَذَا.

مثل الإبن النادم

²⁸ مَاذَا تَطْلُبُونَ: كَانَ لِإِنْسَانٍ اثْنَانِ، فَجَاءَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ: يَا ابْنِي، اذْهَبِ الْيَوْمَ أَعْمَلْ فِي كَرْمِي. ²⁹ فَأَجَابَ وَقَالَ: مَا أُرِيدُ، وَلَكِنَّهُ تَدِمَ أَخِيرًا وَمَضَى. ³⁰ وَجَاءَ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ كَذَلِكَ. فَأَجَابَ وَقَالَ: هَا أَنَا، يَا سَيِّدُ، وَلَمْ يَمُضْ. ³¹ فَأَيُّ الْاِثْنَيْنِ عَمِلَ إِرَادَةَ الْآبِ؟ قَالُوا لَهُ: الْأَوَّلُ. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْعَشَّارِينَ وَالزَّوَانِي يَتَسِفُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ. ³² لِأَنَّ يُوَحْنَّا جَاءَكُمْ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، وَأَمَّا الْعَشَّارُونَ وَالزَّوَانِي فَأَمَنُوا بِهِ، وَأَنْتُمْ إِذْ رَأَيْتُمْ لَمْ تَدْمُوا أَخِيرًا لَتُؤْمِنُوا بِهِ.

مثل الكرامين الأشجار

³³ اِسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ: كَانَ إِنْسَانٌ، رَبُّ بَيْتٍ، عَرَسَ كَرْمًا وَأَخَاطِلَهُ بِسِيَّاحٍ وَخَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً وَبَنَى بُرْجًا وَاسْلَمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَاقَر. ³⁴ وَلَمَّا قَرُبَ وَفَتْ الْأَثْمَارُ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْكَرَامِينَ لِيَأْخُذَ أَثْمَارَهُ. ³⁵ فَأَخَذَ الْكَرَامُونَ عَبِيدَهُ وَجَلَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَمُوا بَعْضًا. ³⁶ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِينَ، فَفَعَلُوا بِهِمْ كَذَلِكَ. ³⁷ فَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ قَائِلًا: يَهَابُونَ ابْنِي. وَأَمَّا الْكَرَامُونَ فَلَمَّا رَأَوْا الْبْنَ قَالُوا: فِيمَا يَنْتَهَمُ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ، هَلُمُّوا نَقْلُهُ وَتَأْخُذْ مِيراثَهُ. ³⁹ فَأَخَذُوهُ

يسوع ملك أورشليم

¹ وَلَمَّا قَرَّبُوا مِنْ أَوْرُشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ قَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الرَّبُّونَ، حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِذَيْنِ قَائِلًا لَهُمَا: اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا فَلْيَوْفِتَا تَجْدَانِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا فَخَلَّاهُمَا وَأَتِيَانِي بِهِمَا. ³ وَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ سَبْنَا فَقُولَا: الرَّبُّ مُخْتِاجٌ إِلَيْهِمَا، فَلْيَوْفِتَا يُرْسِلُهُمَا. ⁴ فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: ⁵ "قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِيكَ وَدَبْعًا رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ". ⁶ فَذَهَبَ التَّلْمِذَانِ وَقَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ، ⁷ وَأَتَيَا بِالْأَتَانِ وَالْجَحْشِ وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا نِيتَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا. ⁸ وَالْجَمْعُ الْاَكْثَرُ فَرَّشُوا نِيتَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَأَخْرَجُوا قَطْعًا مِنْ أَغْصَانٍ مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَّشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. ⁹ وَالْجُمُوعُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: أَوْصَا لِبْنِ دَاوُدَ، مُبَارَكُ الْآبِي بِاسْمِ الرَّبِّ. أَوْصَا فِي الْأَعَالِي. ¹⁰ وَلَمَّا دَخَلَ أَوْرُشَلِيمَ ارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: مَنْ هَذَا؟ ¹¹ فَقَالَتِ الْجُمُوعُ: هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ.

يسوع يُخْرِجُ الثَّجَارَ مِنَ الْهَيْكَلِ

¹² وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَسْتُرُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَقُلُبَ مَوَائِدِ الصَّابِرَةِ وَكُرَاسِي بَاعَةِ الْحَمَامِ ¹³ وَقَالَ لَهُمْ: مَكْتُوبٌ: "بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى"، وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةً لُصُوصِي. ¹⁴ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عُمِّي وَعُزْرُجٌ فِي الْهَيْكَلِ فَسَفَّاهُمْ. ¹⁵ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ الْعَجَائِبَ الَّتِي صَنَعَ وَالْأَوْلَادَ يَصْرُخُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَيَقُولُونَ: أَوْصَا لِبْنِ دَاوُدَ، عَضِبُوا ¹⁶ وَقَالُوا لَهُ: أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: نَعَمْ، أَمَا قَرَأْتُمْ قَطْ: "مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ هَيَّاتِ تَسْبِيحًا"؟ ¹⁷ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَخَرَجَ حَارِجَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا وَبَاتَ هُنَاكَ.

يسوع يبرهن قُوَّةَ الْإِيمَانِ

¹⁸ وَفِي الصُّبْحِ إِذْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَاعَ. ¹⁹ فَتَطَرَّ شَجَرَةً تَيْنَ عَلَى الطَّرِيقِ وَجَاءَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا فَقَطْ، فَقَالَ لَهَا: لَا يَكُنْ مِنْكَ تَمَرٌ بَعْدَ إِلَى الْآبِدِ. فَيَسْتِ التَّيْبَةُ فِي الْحَالِ. ²⁰ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: كَيْفَ يَسْتِ التَّيْبَةُ فِي الْحَالِ؟ ²¹ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا

وَأَخْرِجُوهُ حَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتِّلُوهُ. ⁴⁰فَمَتَى جَاءَ صَاحِبُ
الْكَرْمِ، مَاذَا يَفْعَلُ يَا وَلِيِّكَ الْكَرَّامِينَ؟ ⁴¹قَالُوا لَهُ: أَوْلَيْكَ
الْأَرْدِيَاءُ يُهْلِكُهُمْ هَلَاكًا رَدِيًّا وَيُسَلِّمُ الْكَرْمَ إِلَى كَرَّامِينَ
آخَرِينَ يَغْطِطُونَهُ الْأَنْمَارَ فِي أَوْقَاتِهَا. ⁴²قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَمَّا
قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ: "الْحَجَرُ الَّذِي رَفَصَهُ الْبَنَّاؤُونَ هُوَ
قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ، مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ

عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا". ⁴³لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ
يُنْزَعُ مِنْكُمْ وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ أَنْمَارَهُ. ⁴⁴وَمَنْ سَقَطَ عَلَى
هَذَا الْحَجَرِ يَتَرَصَّصُ وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ.
⁴⁵وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيِّونَ أَمْتَالَهُ عَرَفُوا أَنَّهُ
تَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ. ⁴⁶وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يُمْسِكُوهُ خَافُوا مِنَ
الْجُمُوعِ لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيِّ.